

## كشاف القناع عن متن الإقناع

- وقال في الهدى والصواب أن التكني بكنيته ممنوع .  
والمنع في حياته أشد .  
والجمع بينهما ممنوع .  
فظاهره التحريم .  
ويؤيده حديث لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي .  
( وتجاوز تكنيته أبا فلان وأبا فلانة وتكنيتها أم فلان كأم فلانة ) لعدم المحذور ( و )  
تباح ( تكنيته الصغير ) ذكرا كان أو أنثى لما تقدم من قوله صلى الله عليه وسلم يا أبا  
عمير ما فعل النغير .  
( ويحرم أن يقال لمنافق أو كافر يا سيدي ) كبداءته بالسلام .  
لما فيه من تعظيمه .  
( ولا يسمى الغلام ) أي العبد ( بيسار ولا رباح ولا نجيح ولا أفلح ) .  
لما تقدم عن ابن هبيرة .  
( قال ابن القيم قلت وفي معنى هذا مبارك ومفلح وخير وسرور ونعمة .  
وما أشبه ذلك ) لما تقدم من أنه ربما كان طريقا للتشائم والتطير .  
( ومن ) الأسماء ( المكروهة التسمية بأسماء الشياطين كخنزب ) بالخاء المعجمة والنون  
والزاي والباء الموحدة .  
( وولهان والأعور والأجدع ) .  
( و ) من التسمية المكروهة التسمية ب ( أسماء الفراعنة والجبابرة كفرعون وقارون وهامان  
والوليد .  
ويستحب تغيير الاسم القبيح ) قال أبو داود وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص  
وعزيرة وعفرة وشيطان .  
والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما .  
وسمى حربا سلما .  
وسمى المضطجع المنبعث .  
وأرض عفرة سماها خضرة .  
وشعب الضلالة شعب الهدى .  
وبنو الزنية سماهم بني الرشدة .

وسمى بني مغوية بني مرشدة .  
قال وتركت أسانيدھا للاختصار .  
( قال ) ابن عقيل ( في الفصول ولا بأس بتسمية النجوم بالأسماء العربية كالحمل والثور  
والجدي لأنها أسماء أعلام واللغة وضع ) .  
أي جعل لفظ دليلا على المعنى .  
فليس معناها أنها هذه الحيوانات حتى يكون كذبا .  
( فلا يكره ) وضع هذه الألفاظ لتلك المعاني .  
( كتسمية الجبال والأودية والشجر بما وضعوه لها .  
وليس من حيث تسميتهم ) أي العرب ( لها ) أي النجوم ( بأسماء الحيوان ) السابقة ( كان  
( الظاهر زيادتها ) كذبا ) أي ليس الوضع كذبا من حيث التسمية .  
( وإنما ذلك توسع ومجاز .  
كما سموا الكريم بحرا ) لكن استعمال البحر للكريم مجاز .  
بخلاف استعمال تلك الأسماء في النجوم فإنه حقيقة .  
والتوسع في التسمية فقط .  
( و ) سن أن ( يؤذن في أذن المولود اليمنى ) ذكرا كان أو أنثى ( حين يولد و ) أن (   
يقيم في اليسرى ) لحديث أبي رافع قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن في